

تشارك رابطة الجامعات الإسلامية فى المؤتمر السنوى الثالث عشر الذى تعقده وزارة الأوقاف والشئون الدينية بسلطنة عمان بعد غد الأحد، لتطوير العلوم الفقهية تحت عنوان "المشترك الإنسانى والمصالح" ويستمر أربعة أيام.

وقال الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية وممثل الرابطة فى المؤتمر الدكتور جعفر عبد السلام - فى تصريح صحفى اليوم الجمعة - إنه سيشارك بورقة علمية بعنوان "الفقه الإسلامى وأكاديمية الفقه الدولى فى لاهى"، موضحا أن اختيار وزارة الأوقاف والشئون الدينية بعمان لموضوع المشترك الإنسانى والمصالح أمر فى غاية الأهمية؛ لأن إظهار المشترك بين الأنظمة القانونية الرئيسية فى العالم من شأنه أن يقلل الصراعات العالمية، إذ يظهر أن البشرية تعيش فى أطر متشابهة وأن ما بينها من تراث فقهى مشترك كفىل بأن يقرب بينها ويجعلها جميعا تتقارب فيما تعيش عليه من قيم ومبادئ وأحكام، وأنها فى النهاية تنتمى إلى حضارة واحدة، هى الحضارة الإنسانىة.

وأضاف أن الرابطة أولت اهتماما بالغاً بهذا الجانب منذ زمن، إذ نظمت مجموعة من الندوات والمحاضرات، عقد أغلبها فى روما لتبين المشترك، خاصة بين الشريعة الإسلامىة والقانون الرومانى، وأن الدراسة تبين كيف اهتمت أكاديمية لاهى للقانون الدولى بالفقه الإسلامى، ودعت أكثر من أستاذ من دول إسلامىة لىظهر الأحكام العامة فى الشريعة الإسلامىة التى غذت القانون الدولى بالكثير من المبادئ والقيم والقواعد التى أسهمت فى تنظيره، وساعدت على تقريبه من الحضارة الإسلامىة والقانون والفقه الإسلامى.

وكشف عبد السلام أن أكاديمية لاهى قد استفادت من دراسات الفقه الإسلامى سواء فى الدروس العامة التى تنظمها سنوىا، أو فى حلقات الدراسة حول الموضوعات القانونىة الدولىة المتخصصة.

كاتب المقالة :

تارىخ النشر : 04/04/2014

من موقع : موقع الشىخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)